

سيرة صلاح الدين الأيوبي

Posted on 2020 ,30 أبريل



Categories: [إسلاميات](#), [شخصيات تاريخية](#)

: بواسطة

صلاح الدين الأيوبي هو يوسف نجم الدين بن أيوب بن شاذي بن مروان بن يعقوب أبو المظفر الدؤيني التكريتي (- 589 هـ / - 1193 م)، المشهور بلقب صلاح الدين الأيوبي. ولد سنة (532 للهجرة الموافق 1138) في مدينة تكريت، وهو أشهر الملوك الأيوبيين، واقتربت سيرته بتحرير القدس وهزيمة الصليبيين.

نشأة صلاح الدين

غادر صلاح الدين تكريت مع أسرته في نفس ليلة ولادته، وكانت نشأته في دمشق، وذلك بسبب انتقال والده إلى دمشق بعد مكوته في بعلبك حيث كان أبوه واليا على المنطقة، وقد نشأ صوفياً ودرس الفقه الإسلامي والعلوم المرتبطة به وتعلم التاريخ، وبالأخص التاريخ، واهتم بعلوم الرياضات والهندسة الإقليدية، وكثيراً ما كان يرافق علماء الصوفية، وتميز بأخلاقه العالية كالتسامح والإنسانية.

وصلاح الدين الأيوبي حاضر بصورة واضحة في الثقافة الغربية حيث تتعدد الكتابات عن (بطل معركة حطين) التي وقعت في

الرابع من يوليو عام (1187) الميلادي لتفضى كمعركة فاصلة وانتصار نوعى لتحرير القدس يوم السادس والعشرين من شهر رمضان عام (1188) بعد أن حرر مدينة صفد بشمال فلسطين فى الشهر الفضيل ذاته ليوجه الضربة القاصمة للوجود الاستعماري للفرنجة فى فلسطين

حقائق تاريخية

- تولى منصب وزير الخليفة الفاطمي عام (1169م) وبعدهما توفي الخليفة تولى مصر
- فى عام (1174م) توفي نورالدين زنكي ولم يترك إلا صبياً ابن أحد عشر عاماً ورثه منه امارة الشّام. فزحف صلاح الدين الى دمشق واعلن نفسه حاكماً عليها
- فى عام (1183م) ضمّ حلب لحكمه
- فى عام (1186م) ضم الموصل
- (انتصر فى معركة حطين فى (الرابع من يوليو عام 1187م
- (سيطر على ميناء عكة الاستراتيجي فى يوليو عام 1187م
- لتفضى كمعركة فاصلة وانتصار نوعى لتحرير القدس
- يوم السادس والعشرين من شهر رمضان عام (1188) حرر مدينة صفد بشمال فلسطين
- (حرر مدينة عسقلان فى شهر رمضان عام 1187م

مواقف صلاح الدين

بعد استسلام القدس لم يرق الدماء كما فعل الصليبيون عند دخولها (1099م) وقبل فدية خروجهم من المدينة، فجعلها عشرة دنانير للرجل وخمسة للمرأة، ومن لم يكن له من المال ما يكفيه لفاء نفسه بيع فى سوق العبيد حتى بلغ عدد الذين بيعوا (13000) صليبي، وترك مستشفى اليهودانيين مفتوحة سنة أخرى بالقدس، لمعالجة المرضى. ولم يستجب لدعاة هدم كنيسة القيامة

وفاة صلاح الدين

توفي صلاح الدين الأيوبي فى سنة (1193) عند عمر يناهز (56) سنة وذلك اثر اصابته بالحمى الصفراوية وفى 4 من شهر مارس، فارقت روحه الحياة، ودفن بالقرب من المسجد الأموي فى دمشق

المراجع

- 1- [صلاح الدين فى مقالات الغربيين](#). بوابة الشروق. روجع بتاريخ 26 ابريل 2020م.
- 2- [فى ذكرى وفاته.. ما لا تعرفه عن صلاح الدين](#). مصراوي. روجع بتاريخ 26 ابريل 2020م.
- 3- [تعرف على فتوحات ونجاحات صلاح الدين الأيوبي](#). الوفد. روجع بتاريخ 26 ابريل 2020م